[296] 6 - دعوات الراوندي: عن داود الرقي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر أبيه وقربيه وغير قريبه هل ينفعه ذلك ؟ قال ؟ نعم إن ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية، يفرح بها. 7 - وقيل لامير المؤمنين عليه السلام: ما شأنك جاورت المقبرة ؟ فقال: إني أجدهم جيران صدق يكفون السيئة، ويذكرون الاخرة. 8 - وقال ابن عباس: إن رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنه قبر من ؟ فقرأ تبارك الذي بيده الملك، فسمع صائحا يقول: هي المنجية، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله، فقال: هي المنجية من عذاب القبر. 9 - مل: عنه، عن الاشعري، عن موسى بن عمر، عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه واله يخرج في ملا من الناس من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المدنيين فيقول: السلام عليكم أهل الديار - ثلاثا - رحمكم الله - ثلاثا - ثم يلتفت إلى أصحابه فيقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون يا رسول الله ولم ؟ آمنوا وآمنا، وجاهدوا وجاهدنا ؟ فيقول: إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، ومضوا على ذلك وأنا لهم على ذلك شهيد، وأنتم تبقون بعدي، ولا أدري ما تحدثون بعدي (1). 10 - مل: محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: دخل علي أمير المؤمنين مقبرة ومعه أصحابه فنادى: يا أهل التربة، ويا أهل الغربة، ويا أهل الخمود، ويا أهل الهمود أما أخبار ما عندنا فأموالكم قد قسمت، ونساؤكم قد نكحت، ودوركم قد سكنت فما خبر ما عندكم ؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا: لم يتزود مثل التقوى زاد (2). بيان: خمود النار سكون لهبها، ويقال أخمد إذا سكن وسكت، والهمود

_____ (1 - 2) كامل الزيارات ص 320.

_____